Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هو الشباب فَرَش — وما يزال يفرش — جسده الحي على الجمر والشفار ليجعل منهُ بساطاً ناعماً لأقدام خيالٍ بديع اسمه الحرية .

والشباب ما برح شباباً . هو اليوم مثله في الأمس . وسيكون في الغد مثله اليوم . ينقاد ، ولكن إلى ما يحب . ويستقتل في سبيل ما يحب . وينفر ، ولكن مما يكره . ويقاتل كل ما يكره . وأبداً يطمح إلى الحريّة . فعلى من شاء تقريبه من الدين أن يجعل الدين أوسع من المذهب وأفسح من المعبد .

عليه أن يبيّن للشباب بمحبّة لا حدّ لصبرها أنّ سبيل الدين هو السبيل الأوحد إلى الحريّة ، وأن باب المعبد — مهما يكن مقدساً — ليس بالباب الوحيد إليها . عليه أن يمشي بالشباب من دهشة الحسّ إلى نشوة الروح . من وحشة الحيرة العضّاضة إلى أنس الإيمان الحنون . من تشويش وآلام « لماذا ؟ » إلى سلام وغبطة « لأنّ » — من الله في المعبد إلى الله في القلب . وإذ ذاك تصبح كلّ عثرات الشباب ، وكل سيئاته ، وكل آثامه درجاتٍ يرقى بها إلى حريّته المثلى — إلى ذاته الكبرى — إلى الله .

ذاكم هو الدين الذي أعرفه وأشهد به . فمن العبث أن تسألوني عن المحلّ الذي يجب أن تُحلّوه من حياتكم . إذ لا محلّ في الحياة لغير الدين . فما هو بالشيء الذي يمكنكم وضعه على الرفّ عندما تنطلقون في النهار إلى شتّى المقاصد والأعمال .